

نور على الدرب 721 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والعشرون بعد المئة. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي نور على الدرب. في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساركم على فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفي مطلع لقائنا لفضيلته نرحب به - [00:00:30](#)

حياكم الله الشيخ صالح وبياك حياكم الله وبارك فيكم. هذه رسالة من المستمع ابي الحارث مقيم في المملكة العربية السعودية بعث فيها اسئلة طوالا يقول في اولها احرمت بالعمرة يوم السابع ليلة الثامن من ذي الحجة فوصلت مكة وطفت وسعيت وقصرت وانهيته مناسك العمرة - [00:00:50](#)

وقبل صلاة الفجر ولم انزع ثياب الاحرام لانه لم يكن لدي ملابس في ذلك الوقت وكذلك لم استعمل الغسل لزحمة الناس وفي ما احرمت بالحج من مكة لكي يكون حجي تمتعا فذهبت الى منى وجلست بها الى اليوم التاسع ثم تحركت الى عرفة وجلست بها الى - [00:01:10](#)

الغروب ثم رجعت الى مزدلفة وامسيت بها وفي الصباح خرجنا الى منى فرجمت وحلقت ثم ذهبت الى مكة فطفت ثم ذهبت الى مكة وطفت وسعيت ثم رجعت الى منى وجلست بها ايام التشريق الثلاثة ورجمت الجمرات وصمت ايام التشهير الثلاثة لعدم استطاعة - [00:01:30](#)

على الهدي وهذه حجة الفريضة بالنسبة لي فما حكم حجي هذا؟ علما اني قد حججت وعلي بعض الديون وقد اصاب من ديني فيه شيء من العطر وانا ناس فما حكم حجي؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:01:50](#)

وبعد فما وصفته من افعالك بانك اديت مناسك العمرة كاملة ولكنك لم تنزع ثيابك ثياب الاحرام ثم ونويت الاحرام للحج وعليك ملابس الاحرام بعد العمرة فهذا شيء صحيح. ولا يلزم انك تنزع في هذا الكلام على وجود - [00:02:10](#)

ذي النية فما دام انك اكملت مناسك العمرة قد تحللت منها ولو لم تخلع الملاذ. الحمد لله. كونك احرمت بالحج ونويت في الحج ايضا هذا عمل صحيح ولو لم تغتسل. هم. لان الاغتسال للاحرام سنة. وما ذكرته من انك لا لم تجد الهدي وصمت عشر - [00:02:30](#)

ايام هذا هو الواجب عليك. الواجب ان تصوم ثلاثة ايام في الحج وان تصوم سبعة ايام اذا رجعت الى اهلك. قوله تعالى فمن لم يجد فصيلا يوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتك تلك عشرة كاملة. فما ذكرته ووصفته من اعمالك كله صحيح والحمد لله - [00:02:50](#)

احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ انا اعلم في محل لبيع التمور فتأتيني نساء متبرجات ومتعطرات وتأتيني نساء مع غيث دون محارم فيسألني عن انواع التمور وعن الاسعار فاضطر الى الاخذ والاعطاء معهن بالكلام وبعضهن لا يشتري الا بعد - [00:03:10](#)

وشدة في الكلام وارجو من فضيلتكم التوضيح في هذه المسألة فانا محتار جدا جدا واجد بنفسي ضيقا من هذا العمل علما بانني ابحت عن عمل غيري بهذا لكن لم اجد عملا الى الان. فهل اترك هذا العمل مع ان علي ديون وظروف ديونا وظروفي صعبة ام ابقي

فيه؟ اما انه لا يوجد من محل غيري. فيما - [00:03:30](#)

توجهوني جزاكم الله خيرا. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اظعف الايمان. فعليك ان تنكر على هؤلاء النسوة وان تنصحن وان تعظهن تخوفهن بالله عز وجل - [00:03:50](#)

فان امتثلنا وتسترنا وتركنا الفتنة والحمد لله ولك الاجر في ذلك. ومن تاب تاب الله عليه. واما اذا لم يقبلن فعليك ان تبلغ رجال الحسبة لمتابعة هذا المنكر والعمل على ازالته. تبلغ اذا كان هناك رجال حسبة آآ يمكنهم - [00:04:10](#)

ان تتصل بهم تليفونيا او شفها فتبلغهم ليأتوا الى هذا السوق ويمنعوا هؤلاء النسوة من التبرج ومن الفتنة فان هذا من انكار المنكر ومن التعاون على البر والتقوى. وعليك مع ذلك بغض بصرك وترك الكلام معهن الا - [00:04:30](#)

قدر الحاجة لقوله سبحانه وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وان لكثير هذا المنكر وهناك مجال للعمل انزه منه وابعد عن الفتنة فعليك ان تستبدل هذا العمل بعمل احسن منه نعم احسن الله -

[00:04:50](#)

يقول ما حكم الاكل من هذه التمور؟ ففي بعض الاحيان عند الوزن اكل بعض التميرات وكذلك عندما اصوم اخذ بعض التميرات من المحل وابصر عليها فما حكم عملي هذا؟ وما حكم صيامي؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان هذه الطيور لغيرك وانت انما تبيعها له انت -

[00:05:10](#)

عامل في المحل فلا تأكل الا باذن صاحب المحل تستأذن منه في ان تفطر من هذه آآ من هذا التمر فاذا اذن لك فلا بأس واكل اه التمرة او التميرتين امر سهل لا حرج فيه ان شاء الله. نعم. يقول ابليغ من العمر اربعا وعشرين سنة ولم استطع الزواج - [00:05:30](#)

لظروف صعبة ولغلاء المهور. ولذلك افكر في الزواج دائما. فلجأت الى الصيام. ومع ذلك في اثناء الصيام بعض الايام تتكرر تلك الظاهرة. فما حكم صيامي هل هو صحيح؟ وارجو ان توجهوني بما ينفعني ويعصمني. جزاكم الله خيرا. عليك بقطع التفكير في

الزواج وان تكثر من - [00:05:50](#)

ذكر الله عز وجل تترك التفكير في الزواج لاجل ان يمتنع هذا الذي ذكرت واما اذا لم تستطع وكان هذا امر يغلبيك الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها ويقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم فعليك بالتقليل من التفكير او الانصراف به - [00:06:10](#)

يعني اعادة تفكير في هذا الزواج وعليك ايضا بالمبادئ في الزواج وعليك ايضا المبادرة مهما استطعت ان تتزوج ولو استدمت الزواج فان من استدان من اجل ان يتزوج يعف نفسه فان الله يعينه ويوفقه ويسدد عنه دينه ييسر له - [00:06:30](#)

وما يسدد به دينه. قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله اذا تزوجت تبتغي العفاف ولو بالدين اعانك الله سبحانه. ومن الثلاثة الذين على الله عونهم المتزوج يبتغي - [00:06:50](#)

اثاثا ذلك ان تتقي الله ما استطعت وان تبادر الى الزواج مهما استطعت ولو كان هذا بالدين لاجل ان تعف نفسك ولاجل ان آآ تسلم من هذه المشقة وهذا العنت. نعم. اكرمكم الله. في اخر اسئلته يقول ما حكم السلام على المرأة الاجنبية ردا او ابتداء - [00:07:10](#)

لا بأس به بدون فتنة اذا كان ما فيه فتنة ولا يخشى من الفتنة ويكون بكلام عادي ليس فيه خضوع بالقول فلا بأس بذلك. سلام انه رده واجب اما اذا ترتب عليه فتنة فانه يترك هذا. نعم. احسن الله اليكم. المرسل حاء ميم ابو محمد من السر. يقول اذا جلس -

[00:07:30](#)

الانسان بعد صلاة الفجر في مصلاه الى ان تطلع الشمس وترتفع ايد رمح ثم صلى ركعتين فهل تجزئ هاتان الركعتان عن ركعتي عنهما خاصتان بهذه العبادة. تنجيان عن صلاة الضحى لان اقل صلاة الضحى ركعتان واكثرها ثمان. فهاتان الركعتان - [00:07:50](#)

تجيان عن صلاة الضحى ان شاء الله. نعم. يقول هل يجوز البيع بين الاب وابنه؟ نعم. يجوز للاب ان يبيع على ابنه ويجوز للابن ان يبيع على ابيه كسائر الناس. اما اذا كان وكيفا اذا كان وكيفا لغيره في البيع. الا يبيع على ابيه ولا يبيع على ابنه لانه متهم - [00:08:10](#)

بالمحابة. نعم. يقول هل للجنة اسماء مختلفة؟ الجنة كما سماها الله جل وعلا باسماء كثيرة جنات النعيم هنتجوز وغير ذلك من الاسماء التي وردت في القرآن. نعم. المرسل عبدالله الحسن يقول ما حكم صيام التطوع - [00:08:30](#)

لاخذ موافقة الوالدين علما انهما لن يرضيا بذلك. وهل ينطبق الحكم على بقية النوافل من صلاة وصدقة وحج وعمرة؟ اذا كان الصيام وبقية النوافل اه يخل بحقوق الوالدين فانه لا يجوز. لان حق الوالدين واجب. تطوع للصيام او غيره - [00:08:50](#)

فاذا كان الاشتغال بالمستحب ان يشغل عن الواجب وهو البر بالوالدين فانه لا يجوز. اما اذا كان الاشتغال بالاعمال المستحبة لا يشغل عن البر بالوالدين واداء حقوقهما فلا مانع منهم. لعدم المحذور نعم. احسن الله اليكم. المرشد محمد - [00:09:10](#)

الله يقول انا شاب ملتزم ولدي اخوان لا يصلون. مع العلم ان ابي وامي محافظان على الصلاة والصيام والنوافل لكنهما لا ما لي بصلاة اخواني. واذا اخبرتهما بان اخواني لا يصلون. قال كل انسان وذنبه في رقبته. والهداية بيد الله. مع العلم انه - [00:09:30](#)

اي الوالدين محافظان علينا من ناحية دراستنا وشغلنا واكلنا ونومنا وغير مهتمين بالصلاة ولم يعودان عليها منذ الصغر ولكن لذا قصر احد في الصلاة لم يحاسباه ولم يعاتباه. فعندما يؤذن يذهب ابي الى المسجد وهو يعلم ان جميع اخواني في البيت وامي تذهب الى - [00:09:50](#)

غربتها تصلي وهي تعلم ان جميع اخواني في البيت وعندما اخبرهما بان اخواني لم يصلوا يقولون لي انك تخرج وتدعهم وكذلك في الفجر قد قلت لهم كثيرا ان ابي سوف يوقفهم للذهاب الى المدرسة ولم يقيمهم للذهاب الى المسجد حتى في ايام الاجازة لا يهتم بصلاتهم فما حكم - [00:10:10](#)

والذي وبما توجهونهما جزاكم الله خيرا. انت احسنت. جزاك الله خيرا. بالاهتمام في هذا الامر وانكار المنكر والغيرة على اخواني انت محسن في هذا واما الوالدان المهملان لشأن اولادهم اولادهم من جهة الصلاة فهذا خلل عظيم وترك - [00:10:30](#)

بواجب عظيم بحقهما فان الله سبحانه وتعالى كلفهما بتربية الاولاد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا اولادكم لكم بالصلاة لسبع فاضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:10:50](#)

الرجل راع في اهل بيته مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته فالواجب على الوالدين ان يقوموا على مولاي الامر بالصلاة والزام الاولاد بالصلاة ومن بلغ العشر ولم يصلي فانه يجب عليه عليهما ضربهما بامر النبي صلى الله عليه - [00:11:10](#)

عليه وسلم. فهو ما ترك واجبا عظيما ولو كان يحافظان على الصلاة هذا شيء واجب ولا بد منه لكن تركهم تركهما للاولاد هذا تضييع لواجب اخر يعني ثمان عليه. واما قولهما ما عليك منهما ان صل واتركهم هذا كلام باطل. ولا يجوز لان النبي - [00:11:30](#)

الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ومن اعظم وقاية اهل من النار. امرهما امرهم - [00:11:50](#)

بالمحافظة على الصلاة والزمامهم بالصلاة. الله جل وعلا يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزق نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. وقال عن اسماعيل عليه الصلاة والسلام انه كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه - [00:12:10](#)

مرضية واذكر في كتابه اسماعيل انه كان صادقا وصادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. فالواجب على الوالدين وعلى المسلمين عموما ان يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ولا سيما الاقارب. قال الله جل وعلا وانزل عشيرتك الاقربين - [00:12:30](#)

فالواجب على الوالدين واجب عظيم نحو الاولاد وان لا يتركوهم يضيعون الصلاة ويجلسون في بيوتهم فانهم مسؤولون عنهم امام والله سبحانه وتعالى واذا كانا يريدان من من الاولاد البر والخير فلا بد من التربية على الدين وعلى آآ الخلق - [00:12:50](#)

فان التربية ليست مقصورة على تربية البدن بالطعام والشراب والملابس والنفقة ترويتها التي هي اهم من هذا تربية النفوس تربية القلوب. اها. على طاعة الله سبحانه وتعالى. هذه هي التربية المفيدة. التربية النافعة. اما الاقتصار على تربية الابدان - [00:13:10](#)

تجره الى شرق تجره الى الانحراف اذا لم يصحبها تربية للقلوب وتربية للارواح على طاعة الله سبحانه وتعالى. نعم اليكم وجزاكم خيرا. يقول في في تشقيق سؤاله جعله في قراءة اجبتم عليها جزاكم الله خيرا. يقول كثير من الامهات تهتم بصلاة ابنائها لكن -

[00:13:30](#)

دون صلاة الفجر فما توجيهكم؟ ليس في الصلوات شيء مستثنى الصلوات كلها يجب المحافظة عليه قال سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فتجب المحافظة على جميع الصلوات الخمس. ويجب امر الناس بجميع الصلوات -

[00:13:50](#)

قيم الاولاد ولا يجوز التساهل في صلاة الفجر. نعم. يقول بعضهم يقول ان ابني او ابنتي صغير او صغيرة وعمره يزيد على عشر سنوات فماذا نقول يقول لهذا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم امروا اولادكم بالصلاة لسبع فاطربوهم عليها لعشر فاذا بلغ العشر ولم يمتثل - [00:14:10](#)

للامر فانه تطبق عليه العقوبة فيضرب ضربا يردعه عن تهاون بالصلاة. نعم. اثابكم الله هذا مستمع لم يذكر اسمه ولم يرمز له بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها ما حكم تغطية وجه المرأة في الطواف والسعي؟ مع العلم ان الحرم دائما مزدحم بالناس وما -

[00:14:30](#)

حكم لبس الشراب والقفاز في الطواف والصلاة سواء في البيت او في الحرم. يجب على المرأة ان تغطي وجهها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها سواء كانت في الحرم او في غيره وسواء كانت في الطواف او السعي او في غيرهما. يجب عليها ان تغطي وجهها. وام المؤمنين عائشة رضي الله - [00:14:50](#)

وتعالى عنها تقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني وهن محرمات في الحج فاذا مر بنا الرجال صدمت احدانا خمارها من على رأسها على فاذا جاوزونا كشفناه وهذا يكن في الطواف وفي السعي وفي الطريق وفي اي مكان. المرأة عليها ان تتقي الله -

[00:15:10](#)

وان تغطي وجهها حتى في الصلاة اذا كان عندها رجال ليسوا من محارمها فانها تغطي وجهها في الصلاة وفي غيرها بما في ذلك من درء الفتنة والبعد عن الشر واما لبسها لبسها الشراب على الرجلين فلا بأس به لان هذا يسترها وهي غير ممنوعة من تغطية الرجلين -

[00:15:30](#)

وستر الرجلين بالشراب او بغيرهما وهي محرمة او غير محرمة. واما لبس الشراب على اليدين فاذا كانت محرمة فان هذا لا يحل بل تغطي كفيها بالثوب او بالعباءة ولا تلبس القفازين لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المحرمة ان تنتقب وان تلبس - [00:15:50](#)

القفازين فتغطي يديها بغير القفازين في ثوبها او بعبائها اذا كانت محرمة. اما اذا كانت غير محرمة فلا بأس ان تلبس القفازين المهم ان تغطي كفيها اما بالقفازين او بالثوب او بالعباءة الا اذا كانت غير محرمة. اما المحرمة فتتجنب القفازين - [00:16:10](#)

ابق بغيرهما. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. مستمعينا الكرام كانت هذه نهاية لقائنا في ليلتنا هذه. تفضل بالجواب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ لصالح الفوزان شكر الله له ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه

تحية من زميلي في هندسة الصوت - [00:16:30](#)

خالد منور حتى نلتقاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:16:50](#)